

وعملت مصر وسوريا على إقامة وحدة فيما بينهما . د فالتاريخ يرينا أنه إذا ما اتحدت سوريا مع مصر فأما ستحميان العالم الشرقي من جميع الأخطار التي يمكن أن تتهدده". وعلى أثر توقيع الاتفاق طاف كل من صلاح سالم وخالد العظم بعدة عواصم عربية لدعواً للانضمام للاتفاق العسكري الجديد ، الأمر الذي أدى إلى مزيد من القلق من قبل الدول المناهضة لهذا التوجه الحدودي ، ومن ثم توالى المخططات الغربية المناوئة للسياسات المصرية السورية الوحدية ، د إبراهيم جلال: انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ٤١١ في يوليو ، ١٩٥٦ حيث وقفت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا كعقبة كؤود حالت دون وصول الدعم المادي إلى مصر التي كانت تبذل قصارى جهدها آنذاك لبناء مشروع السد العالي ، أن الحكومة العراقية تلقت أمراً من المخابرات البريطانية بتنفيذه في نفس يوم العدوان الثلاثي على مصر . ونتيجة لهذه التوجهات الراضية للوحدة العربية ، رأت مصر ضرورة الإسراع نحو دعم الوحدة العربية من خلال عقد التضامن العربي الرباعي بين مصر وسوريا والأردن والسعودية في ١٩ يناير ١٩٥٧ للاتفاق على تقديم الدعم المالي للأردن لكي لا يعتمد على بريطانيا ، ولكن بريطانيا أوهمت الملك حسين بأن الوحدة ستقام على أنقاض الدول الملكية من أجل قيام دول جمهورية . جاءت الولايات المتحدة بمشروع وحدة إسلامية بزعامة السعودية التي حاولت ضم سوريا إليها كبديل عن الوحدة المصرية - السورية (العربية) لكنها فشلت ، كما قامت السعودية بعدة حملات لتشويه صورة عبد الناصر بأنه معتنق الشيوعية ، ورغم محاولات الغرب والأنظمة الملكية إنشاء سوريا عن السير قدماً نحو الوحدة مع مصر ، ضاف إلى ذلك تأكيد البيطار على أن ثورة مصر في ١٩٥٢ تعد مفخرة لكل العرب ، وعلى جميع الدول العربية أن تتبعها في منهجها من أجل تحقيق ثورة عربية كبرى . وأمام هذا الإصرار المصري السوري على الوحدة ، بالإضافة إلى تغذية شكوك جميع دول المنطقة من الوحدة . التي حاولت فتح الباب للبلاد العربية (٢) المناهضة لفكر الوحدة العربية بالتعاون معها والانضمام إلى حلف بغداد . ورغبة من الجانب السوري في إتمام الوحدة مع مصر ، ١٩٥٧ وبعد نزول القوات المصرية باللانقية اجتمع مجلس النواب السوري مع مجلس الأمة المصري في جلسة مشتركة لإقرار مبدأ الاتحاد الفيدرالي . وهم مصممون على تحقيق الوحدة بأي شكل ، وفي مقابلتهم لجمال عبد الناصر في مساء ١٥ يناير من العام نفسه ، أوضح عبد الناصر أن مصر ليست مستعدة لقيام الوحدة قبل خمس سنوات ، د إبراهيم جلال: انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ٤١٣ وأوضح لعبد الناصر أنه جاء ممثلاً للحكومة السورية ومطالباً بإقامة دولة الوحدة . وهي : الأول- أن يجرى استفتاء شعبي على الوحدة بين مصر وسوريا . الأمر الذي أفضى إلى إجهاض الوحدة وقيام الانفصال عام ، ثم عاد إلى القاهرة في ٢٥ يناير يحمل المشروع الكامل للوحدة بعد أن أقره مجلس الوزراء ال سوري الذي أعلن قيام الوحدة بعد موافقة الجميع على شروط عبدالناصر عدا الحزب الشيوعي الذي رفض حل نفسه وخرج زعيمه خالد بكداش (٣) من البلاد إلى الكتلة السوفيتية . وفي أول فبراير ١٩٥٨ عقد اجتماع في قصر القبة بالقاهرة بين الرئيسين شكري القوتلي وعبد الناصر حضره ممثلو القطرين وانتهى الاجتماع بتوقيع كل منهما على وثيقة توحيد سوريا ومصر في الجمهورية العربية المتحدة ، وفي ٥ فبراير وافق كل من مجلس النواب ال سوري والأمة المصري بالإجماع على المبادئ التي أقرت لقيام الوحدة وترشيح عبد الناصر ليكون رئيساً للجمهورية العربية المتحدة، وفي ٢١ فبراير أ جرى استفتاء في الإقليمين ال سوري والمصري، وتمخض عن ذلك كله أن ظهرت إلى الوجود الجمهورية العربية المتحدة ، ٤١٤ الروزنامة (العدد الثامن - ٢٠١٠) . ويلق محمد حسنين هيكل على الوحدة بقوله: "إن الوحدة التي تمت في فبراير ١٩٥٨ كانت عملاً سهلاً ، وصورت الأمر للأمة العربية - على نحو هين ويسير - إن الذي حدث في فبراير ١٩٥٨ تم بسرعة وببساطة يمكن أن (٥) تصدق في الأحلام ولكن لا تصدق في الواقع". أعلن الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة في ٥ مارس ، وتضمن الدستور أن الدولة جمهورية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة وشعبها جزء من الأمة العربية ، وأن رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية ، وضمت أول حكومة كلاً من : أكرم الحوراني (رئيس مجلس النواب ال سوري قبل الوحدة وهو بعثي) . وصبري العسلي (رئيس الوزراء السوري قبل الوحدة) كنائيين لرئيس الجمهورية . أي أن عبد الناصر استقطب حزب البعث ال سوري، ولم يسمح له بأن يضع يده على الحكم ، د إبراهيم جلال: انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ٤١٥ الجمهورية، وازدادت هوة الخلاف بين سياسة الجمهورية وحزب البعث وكان ذلك أيضاً سبباً في تعكير صفو العلاقات بين الطرفين . وفي الأثر الاقتصادي والاجتماعي، اتخذت الدولة إجراءات اقتصادية للتعاون بين الإقليمين - أهمها إصدار قانون الإصلاح الزراعي في أواخر -١٩٥٨ الذي سيكون لها أثر سيئ على مسيرة الوحدة ، كما تم وضع خطة شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لمدة خمس سنوات (- ١٩٦٠ ١٩٦٥) كان الغرض منها زيادة الإنتاج في كل من إقليم دولة الوحدة ، وعلى المصري الجيش الثاني، نتيجة لأن الحزب الشيوعي ال سوري ومن ناصرته كانوا من المعارضين لقيام الوحدة ،

ففي يوليو من العام نفسه سافر عبد الحكيم عامر بتوجيه من عبدالناصر إلى دمشق ، أمر بنقل نحو أربعين من الضباط السوريين إلى القاهرة ، وعملت مصر وسوريا على إقامة وحدة فيما بينهما . د فالتاريخ يرينا أنه إذا ما اتحدت سوريا مع مصر فإمّا ستحميان العالم الشرقي من جميع الأخطار التي يمكن أن تتهدده". وعلى أثر توقيع الاتفاق طاف كل من صلاح سالم وخالد العظم بعدة عواصم عربية لدعواً للانضمام للاتفاق العسكري الجديد ، الأمر الذي أدى إلى مزيد من القلق من قبل الدول المناهضة لهذا التوجه الحدودي ، ومن ثم توالى المخططات الغربية المناوئة للسياسات المصرية السورية الوجودية ، د إبراهيم جلال: انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ٤١١ في يوليو ، ١٩٥٦ حيث وقفت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا كعقبة كؤود حالت دون وصول الدعم المادي إلى مصر التي كانت تبتذل قصارى جهدها آنذاك لبناء مشروع السد العالي ، أن الحكومة العراقية تلقت أمراً من المخابرات البريطانية بتنفيذه في نفس يوم العدوان الثلاثي على مصر . ونتيجة لهذه التوجهات الراضية للوحدة العربية ، رأت مصر ضرورة الإسراع نحو دعم الوحدة العربية من خلال عقد التضامن العربي الرباعي بين مصر وسوريا والأردن والسعودية في ١٩ يناير ١٩٥٧ للاتفاق على تقديم الدعم المالي للأردن لكي لا يعتمد على بريطانيا ، ولكن بريطانيا أوهمت الملك حسين بأن الوحدة ستقام على أنقاض الدول الملكية من أجل قيام دول جمهورية . جاءت الولايات المتحدة بمشروع وحدة إسلامية بزعامه السعودية التي حاولت ضم سوريا إليها كبديل عن الوحدة المصرية - السورية (العربية) لكنها فشلت ، كما قامت السعودية بعدة حملات لتشويه صورة عبد الناصر بأنه معتنق الشيوعية ، ورغم محاولات الغرب والأنظمة الملكية إثناء سوريا عن السير قدماً نحو الوحدة مع مصر ، ضاف إلى ذلك تأكيد البيطار على أن ثورة مصر في ١٩٥٢ تعد مفخرة لكل العرب ، وعلى جميع الدول العربية أن تتبعها في منهجها من أجل تحقيق ثورة عربية كبرى . وأمام هذا الإصرار المصري السوري على الوحدة ، بالإضافة إلى تغذية شكوك جميع دول المنطقة من الوحدة . التي حاولت فتح الباب للبلاد العربية (٢) المناهضة لفكر الوحدة العربية للتعاون معها والانضمام إلى حلف بغداد . ورغبة من الجانب السوري في إتمام الوحدة مع مصر ، ١٩٥٧ وبعد نزول القوات المصرية باللاذقية اجتمع مجلس النواب السوري مع مجلس الأمة المصري في جلسة مشتركة لإقرار مبدأ الاتحاد الفيدرالي . وهم مصممون على تحقيق الوحدة بأي شكل ، وفي مقابلتهم لجمال عبد الناصر في مساء ١٥ يناير من العام نفسه ، أوضح عبد الناصر أن مصر ليست مستعدة لقيام الوحدة قبل خمس سنوات ، د إبراهيم جلال: انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ٤١٣ وأوضح لعبد الناصر أنه جاء ممثلاً للحكومة السورية ومطالباً بإقامة دولة الوحدة . وهي : الأول- أن يجرى استفتاء شعبي على الوحدة بين مصر وسوريا . الأمر الذي أفضى إلى إجهاض الوحدة وقيام الانفصال عام ، ثم عاد إلى القاهرة في ٢٥ يناير يحمل المشروع الكامل للوحدة بعد أن أقره مجلس الوزراء ال سوري الذي أعلن قيام الوحدة بعد موافقة الجميع على شروط عبدالناصر عدا الحزب الشيوعي الذي رفض حل نفسه وخرج زعيمه خالد بكداش (٣) من البلاد إلى الكتلة السوفيتية . وفي أول فبراير ١٩٥٨ عقد اجتماع في قصر القبة بالقاهرة بين الرئيسين شكري القوتلي وعبد الناصر حضره ممثلو القطرين وانتهى الاجتماع بتوقيع كل منهما على وثيقة توحيد سوريا ومصر في الجمهورية العربية المتحدة ، وفي ٥ فبراير وافق كل من مجلس النواب ال سوري والأمة المصري بالإجماع على المبادئ التي أقرت لقيام الوحدة وترشيح عبد الناصر ليكون رئيساً للجمهورية العربية المتحدة، وفي ٢١ فبراير أجرى استفتاء في الإقليمين ال سوري والمصري، وتمخض عن ذلك كله أن ظهرت إلى الوجود الجمهورية العربية المتحدة ، ٤١٤ الروزنامة (العدد الثامن - ٢٠١٠) ويعلق محمد حسنين هيكل على الوحدة بقوله " : إن الوحدة التي تمت في فبراير ١٩٥٨ كانت عملاً سهواً ، وصورت الأمر للأمة العربية - على نحو هين ويسير - إن الذي حدث في فبراير ١٩٥٨ تم بسرعة وببساطة يمكن أن تصدق في الأحلام ولكن لا تصدق في الواقع" . أعلن الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة في ٥ مارس ، وتضمن الدستور أن الدولة جمهورية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة وشعبها جزء من الأمة العربية ، وأن رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية ، وضمت أول حكومة كلاً من : أكرم الحوراني (رئيس مجلس النواب ال سوري قبل الوحدة وهو بعثي) . وصبري العسلي (رئيس الوزراء السوري قبل الوحدة) كنائيين لرئيس الجمهورية . أي أن عبد الناصر استقطب حزب البعث ال سوري، ولم يسمح له بأن يضع يده على الحكم ، د إبراهيم جلال: انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ٤١٥ الجمهورية، وازدادت هوة الخلاف بين سياسة الجمهورية وحزب البعث وكان ذلك أيضاً سبباً في تعكير صفو العلاقات بين الطرفين . وفي الأثر الاقتصادي والاجتماعي، اتخذت الدولة إجراءات اقتصادية للتعاون بين الإقليمين - أهمها إصدار قانون الإصلاح الزراعي في أواخر ١٩٥٨ الذي سيكون لها أثر سيئ على مسيرة الوحدة ، كما تم وضع خطة شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لمدة خمس سنوات (١٩٦٠ - ١٩٦٥) كان

الغرض منها زيادة الإنتاج في كل من إقليميه دولة الوحدة ، وعلى المصري الجيش الثاني ، نتيجة لأن الحزب الشيوعي ال سوري ومن ناصرته كانوا من المعارضين لقيام الوحدة ، ففي يوليو من العام نفسه سافر عبد الحكيم عامر بتوجيه من عبدالناصر إلى دمشق ، أمر بنقل نحو أربعين من الضباط السوريين إلى القاهرة ، وعملت مصر وسوريا على إقامة وحدة فيما بينهما . د فالتاريخ يرينا أنه إذا ما اتحدت سوريا مع مصر فأما ستحميان العالم الشرقي من جميع الأخطار التي يمكن أن تهدده . وعلى أثر توقيع الاتفاق طاف كل من صلاح سالم وخالد العظم بعدة عواصم عربية لدعواً للانضمام للاتفاق العسكري الجديد ، الأمر الذي أدى إلى مزيد من القلق من قبل الدول المناهضة لهذا التوجه الودي ، ومن ثم توالت المخططات الغربية المناوئة للسياسات المصرية السورية الودية ، د إبراهيم جلال: انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ٤١١ في يوليو ، ١٩٥٦ حيث وقفت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا كعقبة كؤود حالت دون وصول الدعم المادي إلى مصر التي كانت تبذل قصارى جهدها آنذاك لبناء مشروع السد العالي ، أن الحكومة العراقية تلقت أمراً من المخابرات البريطانية بتنفيذه في نفس يوم العدوان الثلاثي على مصر . ونتيجة لهذه التوجهات الراضة للوحدة العربية ، رأت مصر ضرورة الإسراع نحو دعم الوحدة العربية من خلال عقد التضامن العربي الرباعي بين مصر وسوريا والأردن والسعودية في ١٩ يناير ١٩٥٧ للاتفاق على تقديم الدعم المالي للأردن لكي لا يعتمد على بريطانيا ، ولكن بريطانيا أوهمت الملك حسين بأن الوحدة ستقام على أنقاض الدول الملكية من أجل قيام دول جمهورية . جاءت الولايات المتحدة بمشروع وحدة إسلامية بزعامة السعودية التي حاولت ضم سوريا إليها كبديل عن الوحدة المصرية - السورية (العربية) لكنها فشلت ، كما قامت السعودية بعدة حملات لتشويه صورة عبد الناصر بأنه معتنق الشيوعية ، ورغم محاولات الغرب والأنظمة الملكية إثناء سوريا عن السير قدماً نحو الوحدة مع مصر ، ضاف إلى ذلك تأكيد البيطار على أن ثورة مصر في ١٩٥٢ تعد مفخرة لكل العرب ، وعلى جميع الدول العربية أن تتبعتها في منهجها من أجل تحقيق ثورة عربية كبرى . وأمام هذا الإصرار المصري السوري على الوحدة ، بالإضافة إلى تغذية شكوك جميع دول المنطقة من الوحدة . التي حاولت فتح الباب للبلاد العربية (٢) المناهضة لفكر الوحدة العربية بالتعاون معها والانضمام إلى حلف بغداد . ورغبة من الجانب السوري في إتمام الوحدة مع مصر ، ١٩٥٧ وبعد نزول القوات المصرية باللاذقية اجتمع مجلس النواب السوري مع مجلس الأمة المصري في جلسة مشتركة لإقرار مبدأ الاتحاد الفيدرالي . وهم مصممون على تحقيق الوحدة بأي شكل ، وفي مقابلتهم لجمال عبد الناصر في مساء ١٥ يناير من العام نفسه ، أوضح عبد الناصر أن مصر ليست مستعدة لقيام الوحدة قبل خمس سنوات ، د إبراهيم جلال: انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ٤١٣ وأوضح لعبد الناصر أنه جاء ممثلاً للحكومة السورية ومطالباً بإقامة دولة الوحدة . وهي : الأولى - أن يجرى استفتاء شعبي على الوحدة بين مصر وسوريا . الأمر الذي أفضى إلى إجهاض الوحدة وقيام الانفصال عام ، ثم عاد إلى القاهرة في ٢٥ يناير بحمل المشروع الكامل للوحدة بعد أن أقره مجلس الوزراء ال سوري الذي أعلن قيام الوحدة بعد موافقة الجميع على شروط عبدالناصر عدا الحزب الشيوعي الذي رفض حل نفسه وخرج زعيمه خالد بكداش (٣) من البلاد إلى الكتلة السوفيتية . وفي أول فبراير ١٩٥٨ عقد اجتماع في قصر القبة بالقاهرة بين الرئيسين شكري القوتلي وعبد الناصر حضره ممثلو القطرين وانتهى الاجتماع بتوقيع كل منهما على وثيقة توحيد سوريا ومصر في الجمهورية العربية المتحدة ، وفي ٥ فبراير وافق كل من مجلس النواب ال سوري والأمة المصري بالإجماع على المبادئ التي أقرت لقيام الوحدة وترشيح عبد الناصر ليكون رئيساً للجمهورية العربية المتحدة، وفي ٢١ فبراير أ جرى استفتاء في الإقليمين ال سوري والمصري، وتمخض عن ذلك كله أن ظهرت إلى الوجود الجمهورية العربية المتحدة ، ٤١٤ الروزنامة (العدد الثامن - ٢٠١٠) ويعلق محمد حسنين هيكل على الوحدة بقوله : "إن الوحدة التي تمت في فبراير ١٩٥٨ كانت عملاً سهلاً ، وصورت الأمر للأمة العربية - على نحو هين ويسير - إن الذي حدث في فبراير ١٩٥٨ تم بسرعة وببساطة يمكن أن (٥) تصدق في الأحلام ولكن لا تصدق في الواقع" . أعلن الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة في ٥ مارس ، وتضمن الدستور أن الدولة جمهورية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة وشعبها جزء من الأمة العربية ، وأن رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية ، وضمت أول حكومة كلا من : أكرم الحوراني (رئيس مجلس النواب ال سوري قبل الوحدة وهو بعثي) . وصبرى العسلي (رئيس الوزراء السوري قبل الوحدة) كمنائين لرئيس الجمهورية . أي أن عبد الناصر استقطب حزب البعث ال سوري، ولم يسمح له بأن يضع يده على الحكم ، د إبراهيم جلال: انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ٤١٥ الجمهورية، وازدادت هوة الخلاف بين سياسة الجمهورية وحزب البعث وكان ذلك أيضاً سبباً في تعكير صفو العلاقات بين الطرفين . وفي الأمل الاقتصادي والاجتماعي، اتخذت الدولة إجراءات اقتصادية للتعاون بين الإقليمين - أهمها إصدار قانون الإصلاح الزراعي في

أواخر ١٩٥٨ الذي سيكون لها أثر سيئ على مسيرة الوحدة ، كما تم وضع خطة شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لمدة خمس سنوات (١٩٦٠ - ١٩٦٥) كان الغرض منها زيادة الإنتاج في كل من إقليمى دولة الوحدة ، وعلى المصري الجيش الثاني، نتيجة لأن الحزب الشيوعي ال سوري ومن ناصره كانوا من المعارضين لقيام الوحدة ، ففي يوليو من العام نفسه سافر عبد الحكيم عامر بتوجيه من عبدالناصر إلى دمشق ، أمر بنقل نحو أربعين من الضباط السوريين إلى القاهرة ،